

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

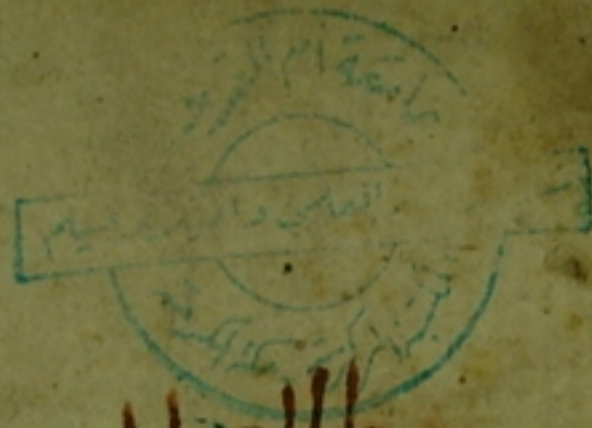
مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المفردات

١٥٧١

ملاحق البركات



كتاب مطالع المسرات • مشرح دلائل

الغزوات شملت العالم الرياني واليهيكل

• الصمداني شيخ الاسلام ملك فزاع وعالم

• الامامة بلك دفاع شمس الدين محمد

• المهدي بن احمد بن علي بن

• يوسف الفاسي نفعنا

• الله بعلومه في الدنيا

• والافرة اصير

• والحمد لله

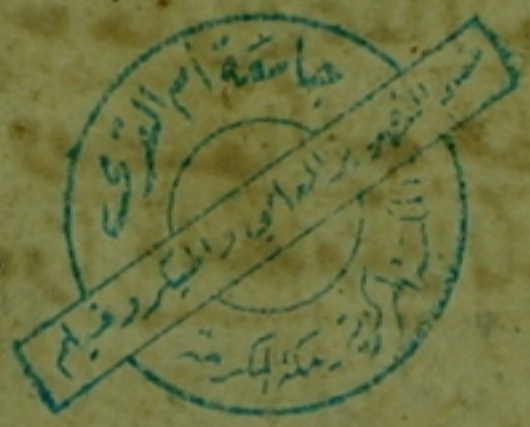
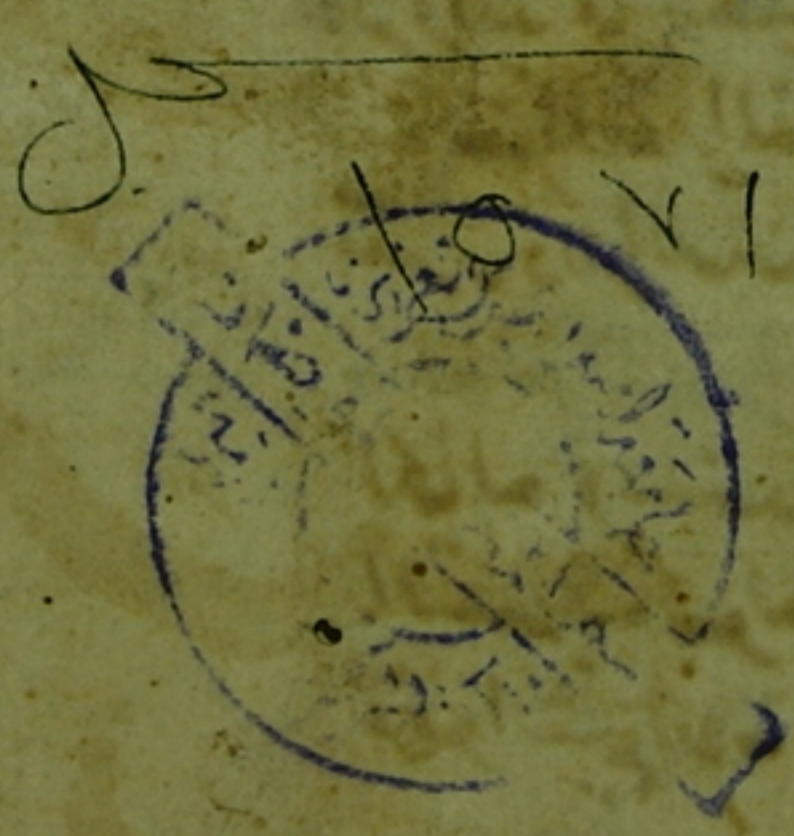
• وود

كروانيس
عشرة
ع



ملاهد الثواب النقي
في مطالع المسرات

ملكه من فضل الله تعالى
محمد بن محمد الاصبلي
عقرا لله له ولو الذية
والمسلمين امينا



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
يقول العبد الفقير الى الله سبحانه الراجي مغفوره وبغفرانه محمد المهدي
ابن احمد بن علي بن يوسف الفاسي لقباً وذاً او محمداً القصري مولداً
كان له من **الخير** الذي اقتصر رسول محمد صلى الله عليه وسلم في العالم
صه فكان اولي الخليفة واقفهم بربه وصل الصلاة عليه سباً
لغيره وقرية ومن اكثر الصلاة عليه كان اولي الناس واخصهم
به واقفهم باناله جنابه وافاضته سببه واجدرهم بكفارة
مهمه وغفران ذنبه وتطهير سريره وتثوير قلبه صلى الله عليه وسلم
اله وصحة وازواجه وذريته واشياعه وخرجه وتابعيه
وجميع امت ومحبته **وبعد** فقد كنت وصنعت على كتاب دلائل
الخيرات تقيد الكاشف لبيانها والتفسير لعابها جمع
فيه ما لا يمتد من التقاسيد والطرز وسفت ما حضرني من
النصوص والفوائد القدر ثم استطال غير واحد من
فيها اصغر منه وادجز في جميع الفوائد وتحرير المقاصد ونز
الزوائد فاستغنت الله تعالى على هذا التقيد فيه على ما لا
منه من القدر المفيد ومضيفاً اليه بعض ما لم يكن في الاور
تقرر ذكر المتن كله وتاركاً للكلام على المكرر **وسميت**
مطالع السررات بجله **ودلائل الخيرات** راجعاً من الله
الجماله ومستنداً تشديده وافضاله ولنستخدم بعض
التعريف بمولف الكتاب اذ لا شك ان ذلك حق وصبوب
فهو الشيخ الامام العالم العامل الوالي الكبير الكامل العارف

الحق

المحقق الواصلة قطب زمانه وفريد دهره واوانه **ابن**
محمد بن سليمان الجزولي السهلي الشريف الحسني كان رضي الله عنه
من عدا وجزولة ثم قرى سلاله منهم وصي قبيلة من البرقة بالسو
الاقص **وطب العلم** مدينة فاس وبها الف كتابه دلائل
الخيرات فيما يقال ويقال ايضا انه جمع من كتب خزانة
القروين بها ثم رجع من فاس الى الساحل فلقى اوجده وقت
الشيخ **ابن** اصفا والصفير من اهل رباط تطر وهو
عن القطر قرية بساحل بلاد ازموز لقيه ببلاد مال فافذ
عنه ثم دخل الشيخ الجزولي الخلية للعبادة بخوارقة عشر
عاماته ضرب لك شفاعة وكان يتفرغ اسفل فافذ في تربية
المريدين وكتاب عليه يد به هناك خلق كثير وانتشر ذكره
في انفاق وظهرت له الخوارق العظيمة والكرامات الحسية
والناتفة الغريبة التي تتوارى اذهان الثاقبة فيها **وهو**
وتعجز العقول الزكية عن تلقنها وكان واقفاً عند حدود
عامة كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
الاوراد ثم افرجه صاحب اسف فاستقل الى الموضع المعروف
بافوغال من بلاد مطرارة فاقام به على حالته من تربية المريدين
وارشادهم الى خيل الهدى فاستنارت لهم بركات الانوار
وظهرت لهم معالم الاسرار وانتشبه الفقه واللاهوت بذكر الله
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في ساير بلاد المغرب وشاع ذكره
في جميع افاقه وصار اتباعه في كل ناحية وحيث به البلاد

١٠٩٤

دكال

مكتبة



والعباد وجد بالطريقة بالمغرب بعد دروس اثارها وفضو
انوارها وخلق كثر امت المشايخ وكان فياض المدد والامداد
كثير النفع للعباد وكان يبعث اصحابه في البلاد فمنهم الشيخ
ابو عبد الله محمد الصغير السهلي والشيخ ابو محمد عبد الكريم المنذاري
وكل واحد في ملازمة اصحابه يدعوون الناس الى الله تعالى ويحلوهم
الى طريق الله فكثروا في طريقه وتزاحوا عليه واتوة
من كل ناحية حتى لقد ذكر بعضهم انه ورد على الشيخ من
طالبي القرب الى الله تعالى واستغاثوا به فطلق كثر حتى اجتمع من
المريدين بين يديه اثني عشر الفا وثمانمائة وخمسة وستون كلهم
ممن نال منه خيرا جزيل على قدر مراتبهم وقربهم من شرفه
رضي الله عنه باقواله فهو ما في صلاة الصبح اما في السجدة
الثانية من الركعة الاولى او في السجدة الاولى من الركعة
الثانية ساوية عشر ربيع الاول وعام سبعة بمهلة فوجد
وشانهاية ووفى عند صلاة الظهر من ذلك اليوم بوسط المسجد
الذي كان اسسه هناك ووجدت بخط بعضهم انه لم يترك
ولدا ذكر اثم بعد سبع وسبعين سنة من موته نقل من توبه
الى مراكنه فدفنوه برباط العروبة منها وبيت عليه بيت ولما
اقرضوه من قبره بسون وجدوه كهية يوم دفن ولم تغد
عليه الا رصا ولم يغير طول الزمان من احواله شيئا واثر
الخالق من شعر ابيه وحيته ظاهر كماله يوم موته
ان كان قريبا ميمد بالخلق ووضع بعض الحاضرين اصبعه

علي

علي وجهه حاصرا بها فحصر الدم عما تحتها فلما رفع اصبعه
رجع الدم كما يقع ذلك في الحى وقبره سر الكش عليه جلالة عظيمة
ومهابة كبيرة وسطوة ظاهرة والناس يزدحمون عليه ويكثر
من قراءة ذلك يد الخيرات عنده وثبت ان راحة المسكين توجد
من قبره من كثرة صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته
رضي الله عنه شاذ ليس وله كلام كثير في الطريق فتدبر الناس
عنه يوجد مفترقا يابدي الناس وله تاليف في التصوف
وحزب الغلام وحزبه الموسوم بحزب سبجان الدائم
لانزال وله هذا الكتاب الذي تصدق للكلام عليه المشهور
في جميع السنين بقوله **بسم الله الرحمن الرحيم**
ويتقدم السهلة واقتحام كتب العلم بها حري عمل الائمة
المصنفت واستقر امرهم حسبا قاله الخافض ابن حجر قال
وكذا اعظم كتب الرسايل والقصد ان فتدبر بالكتابات
العزيم فان العلماء متفقون على استحباب السهلة في اوله
من غير الصلاة والاصح منعقد على تقدمها في خط المصنف
وان كانت ليست اية منه عند مالك والعلما يقول النبي
صلى الله عليه وسلم كل امرؤي بال لا يبداهه بسم الله الرحمن
الرحيم فهو ابتر رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتاب الجامع
وفي رواية اقطع وفي رواية اجزم بالحيم والذال المعجمة
وهو من التشبيه البليغ في العيب المنفر ومعنى الجمشع
انه ناقص البركة غير تام في المعنى وان تم في الحسن ومعنى